

خطبة الجمعة بعنوان / فضل شهر شعبان المبادرة بقضاء رمضان

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ووفق من جاء من عباده لعمارته بالطاعات المتنوعة. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. واولئك كان سعيهم مشكورا - [00:00:01](#)

وخذل من اعرض عن ذكره واتبع هواه. واولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وكان الله على كل شيء قديرا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:24](#)

ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا على الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله. وبادروا اعماركم باعمالكم. وحققوا اقوالكم بافعالكم - [00:00:48](#)

واغتنموا الاوقات بالاعمال الصالحات. فان حقيقة عمر الانسان ما امضاه في طاعة الله وما سوى ذلك فهو اما وبال عليه. واما خسارة عليه. فان امضاه في معصية لله فهو وبال عليه. وان امضاه في اللهو والغفلة فهو خسارة عليه. عباد الله - [00:01:18](#)

اننا في هذه الايام نستقبل شهر شعبان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل - [00:01:48](#)

صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيت في شهر اكثر منه صياما منه في شعبان. وفي رواية للبخاري كان يصومه كله. وفي رواية لمسلم كان يصومه الا قليلا وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان لاسباب ثلاثة. السبب الاول - [00:02:08](#)

انه شهر يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان. فقد اخرج الامام احمد والنسائي باسناد جيد عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم - [00:02:38](#)

في شعبان فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين عز وجل. فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. السبب الثاني ان - [00:02:58](#)

ان في صيامه تمرينا على صيام رمضان حتى يعتاد الصيام وترتض نفسه عليه فيدخل في في صيام رمضان بقوة ونشاط. السبب الثالث ان صيامه بمنزلة الراتبة قبل الفريضة ايها المسلمون اعلموا انه لم يرد في ليلة النصف من شعبان لم يرد فيها فضيلة او مزية - [00:03:18](#)

والاحاديث الواردة في فضلها ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها. وما ورد من الاحاديث اثار في فضل صيام في فضل صيام النصف من شعبان او في فضل قيام ليلة النصف من شعبان - [00:03:48](#)

فكله مكذوب موضوع. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وما اشتهر عند كثير من الناس ان ليلة النصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام فهذا باطل لا اصل له - [00:04:08](#)

ان الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام هي ليلة القدر. كما قال تعالى ح ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم امر - [00:04:28](#)

من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم. وهذه الليلة التي انزلت قيل فيها القرآن هي ليلة القدر. كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر - [00:04:48](#)

اجري في رمضان لان الله تعالى انزل القرآن فيه. كما قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فمن زعم ان ليلة النصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام فقد خالف ما دل - [00:05:08](#)

القرآن في هذه الايات عباد الله ومن الامور المحدثه في يوم النصف من شعبان ان بعض الناس يخصونه بصنع اطعمة يوزعونها على الفقراء والجيران ويسمونهم عشاء الوالدين. وهذا لا اصل له عن النبي صلى الله - [00:05:28](#)

عليه وسلم فتخصيص هذا اليوم تخصيص هذا اليوم بصنع الطعام من البدع التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترد عن سلف الامة وفقني الله واياكم لعمارة الاوقات بطاعته. واعاننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. ويسر - [00:05:52](#)

صار لنا اسباب الهدى واعاذنا من اسباب الغي والشقاء. انه سميع عليم. رؤوف رحيم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. احمده واشكره على جزيل العطايا والهبات - [00:06:18](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. عالم السر والخفيات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وسيد البريات. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:06:54](#)

ما دامت الارض والسموات وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وان من المسارعة الى الخير ان من عليه قضاء من ان يبادر بالقضاء قبل دخول رمضان. ولا يجوز له ان يؤخر ما عليه من القضاء. الى - [00:07:14](#)

اما بعد رمضان الثاني فان فعل ذلك اي اخر ما عليه من قضاء رمضان الماضي الى ما بعد رمضان فانه يأتى بهذا التأخير. ويجب عليه القضاء. واما من كان عليه قضاء من رمضان - [00:07:44](#)

الماضي ولا يستطيع ان يقضيه قبل رمضان الثاني بان كان عاجزا عن القضاء بمرض فان كان مرضه وعجزه مما يرجى زواله فانه يقضي ما عليه من ايام متى زال ولو بعد رمضان الثاني ولا شيء عليه. واما ان كان عجزه مما لا يرجى زواله - [00:08:04](#)

والمريض مرضا لا يرجى برؤه. فانه يطعم عن كل يوم مسكينا بعدد ما عليه من الايام وعلى هذا فمن عليه قضاء من رمضان فله ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون قادرا - [00:08:34](#)

على الصوم فيجب عليه ان يبادر بالقضاء قبل رمضان ولا يحل له ان يؤخر ما عليه من القضاء الى ما بعد رمضان فان فعل ذلك فانه يأتى بالتأخير وعليه القضاء. الحال الثانية ان - [00:08:54](#)

عاجزا عجزا لا يرجى زواله كالمريض مرضا لا يرجى برؤه. والكبير فهذا عليه الاطعام في طعم عن كل يوم مسكينا بعدد ما عليه من الايام. الحال الثالثة ان يكون عجزه مما - [00:09:14](#)

جا زواله فمتى زال عجزه فانه يقضي ولا شيء عليه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة - [00:09:34](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله امركم بامر بدأه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقل - [00:09:54](#)

وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته المصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك - [00:10:14](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض - [00:10:34](#)

ارض عن خلفائه الراشدين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:11:04](#)

امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادما الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه - [00:11:34](#)

واعوانه بما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا اللهم من اراد بنا وبعقيدتنا وقيادتنا وامنا ورخائنا

واستقرارنا سوءا فاجعل كيده في نحره وفرق جمعه وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره يا رب العالمين -

[00:12:04](#)

اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين. ولا تشمت بنا الاعداء ولا الحاسدين اللهم نجنا من الفتن واصلح ما ظهر منا وما بطن. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء [00:12:34](#) ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض اليمان بعد توكيدها وقد

جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم - [00:13:04](#)

الجليل يذكركم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون - [00:13:26](#)